



سوق واجف الدوحة.

الدهن والاقط واللبن والفحم والأخشاب وكذلك المواشي، وكانوا يعرضون سلعهم وبيعها في يوم الخميس من كل أسبوع.

معلم سيحي لقطر

«سوق واجف» أصبح معلماً سياحياً لدولة قطر فالزائر للعاصمة الدوحة لا يكاد يغادرها دون ان تطأ قدمه ارض السوق وإلا ستكون زيارته لهذا البلد ناقصة. فمن يزور السوق سيجد المتعة في التسوق داخله سواء كان يبحث عن المنتجات والملبوسات الأثرية أو المنتجات الحديثة، إضافة إلى المشغولات اليدوية كالخياطة والمنسوجات والخجارة، كذلك سيجد الباعة على أطراف السوق من كبار السن من الرجال والنساء يبيعون منتجاتهم المحلية. كما ان الزائر للسوق تتوافر لديه خيارات عدة للتمتع بالسوق والتوقف في المقاهي التي تحكي أصالة وعراقة الماضي في دولة قطر، فالزائر يتمتع بالجلوس على الكراسي الخشبية ذات الطابع القديم ليحتسي فجانا

تؤكد وجود السوق منذ عشرات السنين عندما كانت الدوحة قرية صغيرة. حيث كانت تباع فيه الأخشاب ومنتجات الألبان ويعود سبب تسميته بهذا الاسم لكون وجوده على ضفاف وادي «مشيرب» الذي يفصل الدوحة آنذاك إلى نصفين والذي يأتي من المرتفعات ويصب في البحر «الخليج العربي» وكان الباعة في ذلك الوقت يجتمعون يومياً لممارسة البيع والشراء في ممر ضيق بين الوادي والبحر ونظراً لتقارب ضفة الوادي مع ساحل البحر وتناقص حجمها لم يسمح للباعة ومرتادي السوق سوى بالوقوف لذا سُمي بـ«سوق واقف» باللغة العربية أما باللهجة القطرية يتم تغير حرف ال ق الى ج بحيث يكون النطق «سوق واجف» وبقيت هذه التسمية حتى وقتنا الحاضر، والسوق منذ بداياته كانت تباع فيه كافة المستلزمات اليومية من مواد غذائية مثل الأرز والتمر والسكر والملح والبهارات والملابس وغيرها من مواد البناء. وكان للبدو دور كبير أيضاً في بيع سلعهم مثل

على الرغم من انتشار مراكز التسوق الكبرى ذات الأسماء الشهيرة منذ سنوات في الدول العربية؛ إلا ان الأسواق التاريخية القديمة لا تزال تحتل - بأصالتها - مكانة كبيرة لدى المتسوقين العرب وغيرهم من الأجانب.. ففي دوحة قطر يبرز «سوق واجف» ذو الطابع القديم والمميز، حيث لا يزال قائماً منذ عشرات السنين بعد إعادة تأهيله بتوجيه من الحكومة القطرية باعتباره صفحة من صفحات تاريخ قطر الحضاري، لذا تمت إعادة بنائه بنفس المواصفات السابقة بعدما تم هدم الأبنية الاسمنتية التي قامت حديثاً وذلك بهدف استعادة الطابع القديم والمميز للسوق حتى لا يفقد هويته وأصالته، حيث تمت الاستعانة بالصور القديمة للسوق وكذلك روايات كبار السن ذوي الخبرة والدراية في السوق ومواده التي بنى بها.

سبب التسمية

لم يكن هناك تاريخ ثابت لإنشاء السوق، إلا أن الروايات



• الخيول... تراث أصيل